

تأثير استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس علي إتقان أداء درس التربية الرياضية

م. د / علياء علي محمد علي الخولي

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية جامعة طنطا

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تعليمي قائم على الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس لإتقان أداء درس التربية الرياضية ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية باستخدام القياس القبلي والقياس البعدي ، وشملت عينة البحث على (٤٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ ، كما استخدمت الباحثة اختبار القدرات العقلية و اختبار التحصيل المعرفي و استمارة المهارات التدريسية واستمارة الآراء والانطباعات الوجدانية والبرنامج التعليمي القائم على الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس من تصميم الباحثة ، وكانت أهم نتائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي و توجد فروق ذات دلالة إحصائية للآراء والانطباعات الوجدانية لأفراد المجموعة التجريبية نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس في تعلم المهارات التدريسية قيد البحث . ، وكانت أهم توصيات البحث اجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على تأثير استخدام التعلم المعكوس في تعلم الأنشطة الرياضية وعمل دورات وندوات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية لشرح تكنولوجيا التعلم المعكوس وكيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية وتغيير المناهج الدراسية لمسيرة التقدم التكنولوجي وضرورة استخدام التعلم المعكوس ضمن أساليب التعلم في التدريس.

الكلمات المفتاحية: لتعلم المعكوس الوحدة الدراسية المهارات التدريسية

مقدمة ومشكلة البحث.

من كونه المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة إلى دور الموجه والموجه والمنظم للخبرات التعليمية والميسر لعملية التعلم والمصمم للمواقف التعليمية ، وهذا التغيير في الأدوار يتطلب منا إعادة النظر في تطوير نظمنا التعليمية ومناهجنا الدراسية وبرامج إعداد المعلمين لكي تستوعب هذه المعرفة وتكنولوجياها .
(١٧ : ١٩٥)

وتوصي العديد من الدراسات كدراسة "زياد يوسف الفار" (٢٠١١) وعبد العزيز عبد الحميد طلبه (٢٠٠٩) بضرورة توظيف تقنية الانترنت في العملية التعليمية للتغلب على ما قد تواجهه من مشكلات تعليمية تتمثل في ازدياد أعداد المتعلمين والتركيز على التدريس اللفظي وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين في القدرات والاهتمامات وجمود المقررات الدراسية رغم تطوير التعليم ، مما جعل هناك اتجاهها قويا يري أن استخدام تقنيات التعليم الحديثة وتوظيفها في المواقف التعليمية قد يسهم في ايجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات التعليمية. (١١ : ٣٣) ، (١٦ : ٤٩)

ظهر مفهوم الوحدة الدراسية في الحقل التربوي نتيجة للمحاولات الجادة والمستمرة من قبل التربويين وخبراء المناهج من اجل الوصول إلى مناهج تعليمية متطورة ومرنة وأكثر اتساقا وتماشيا مع روح العصر الحديث وتحدياته ، ولقد أثار مفهوم الوحدة الدراسية جدلا كثيرا منذ ظهوره ، واختلفت الآراء والأفكار حوله ، وهكذا حتى استقر الأمر على أن الوحدات الدراسية منهجا أو تنظيما منهجيا . (٤٠)

وتعد الوحدات كطريقة لتنظيم المنهج كرد على الانتقادات التي وجهت لتنظيم المواد الدراسية وكثورة على المحتوى غير الوظيفي ، وعلى طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين والحفظ أن ظهور

يتميز العصر الحاضر بالثورة العلمية والتكنولوجيا والإنفتاح العلمي عن طريق شبكات الإتصال والمعلومات التي كسرت العوائق وسهلت التواصل بين الشعوب وأيضا يتميز عصرنا هذا بظاهرة العولمة التي نقلتنا من التركيز المحلي والوطني إلى المجتمع العالمي، وأثرت في المجالات الاقتصادية والثقافية والمعلوماتية ، وعلى العلاقة بين الأفراد وتحركاتهم ولم يعد بإمكان أي بلد أن تعد نفسها بمعزل عن تأثيرات الأحداث والتطورات الدولية حيث أصبح العالم قرية صغيرة وأصبح كل منا مواطنا من مواطني العالم ، ولذلك يجب علينا أن نتعلم لنعيش في القرية العالمية ونكون قادرين على معرفه الآخرين ، فالتكنولوجيا هي العلم الذي يعني بعملية التطبيق المنهجي للبحوث والنظريات وتوظيف عناصر بشرية في مجال معين لمعالجه مشكلاته وتصميم الحلول العلمية المناسبة لها وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقييمها لتحقيق أهداف محددة. (٢٦ : ١٧)

ومن بين هذه التغييرات الكبيرة التي يتسم بها عالمنا الصغير ، تلك الثورة التكنولوجية الهائلة ، والتقدم التقني الهائل الذي نشهده في كل المجالات. كان لابد على التربية أن تستجيب لهذه الثورة التقنية وتعكس برامجها ومقرراتها وانشطتها ، وبالتالي نقلها للأجيال المعاصرة حتى يمكنهم التكيف مع طبيعة العصر الذي يعيشونه هذا من جهة ، ومن جهة اخرى تستفيد التربية من مخترعات ومنتجات تلك الثورة التكنولوجية في تفعيل انشطتها وتسهيل مهامها وتحقيق أهدافها. (٢٨ : ٩)

ويشير "عبد الله يحيى آل محيا" (٢٠٠٦م) إلى أن التعلم الإلكتروني يعتبر من أهم الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم والتي أدت إلى تغيير في دور المعلم

تتضمن مجموعة من الأنشطة والمهارات المعرفية والعملية المقسمة الى مراحل يقوم بها كل من المدرس والطلبة يتخللها اختبارات تكون متبوعة بتقديم تغذية راجعة في نهاية كل مرحلة. (١٠ : ٥٣٠)

أصبحت العملية التعليمية تعتمد بشكل قوي علي التقنيات الحديثة وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية للمؤسسات التعليمية ، وبما أن استخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس الجامعي تؤدي إلي تحسينه وزيادة فاعليته ويمتاز التعلم المعكوس بأنه قادر علي التغيير باستمرار لتلبية احتياجات الطلبة ، والتعلم فيه ممزوج بالمتعة والحيوية مع القليل من الشرح داخل الصفوف وكثير من التعلم التعاوني والنقاشات والمشاريع التعليمية. ويسهم في زيادة التواصل بين المعلم والمتعلم فيزيد من فرص تفاعل واشتراك الطالب في العملية التعليمية. (١٩ : ٢٢٩)

ويشير عاطف أبو حميد الشerman (٢٠١٣) الى أن التعلم المعكوس هو "استراتيجية تعلم وتعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم (الفيديو وغيرها) في توصيل المحتوى الدراسي للطلاب قبل الحصة الدراسية وخارجها ، لتوظيف وقت التعلم في المدرسة لحل الواجب المنزلي وللممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة النشطة، فهي أحد أنواع التعلم المزيج الذي يجمع بين بيئة التعلم غير المتزامنة في المنزل، والمتزامنة مع المعلم في الفصل الدراسي أو المدرسة، وقد يطلق عليه مسمى (الفصول الدراسية المعكوس) هي نموذج تربوي تنعكس فيها المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعتبر شكل من أشكال التعليم المزيج الذي يشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم الذاتي واستغلال الوقت في الفصول الدراسية لأداء الأنشطة والواجبات. (١٥ : ١٧٣)

طريقة الوحدات كان نتيجة للأسلوب السائد في تنظيم المواد الدراسية والخبرات التعليمية وهي تقسيم كل مادة من المواد إلى أجزاء أو أقسام صغيرة دون أن يكون لكل جزء من هذه الأجزاء في معظم الأحيان مغزى أو قيمة في حد ذاته مما أدى إلى حصول المتعلمين على حقائق وأفكار مفككة وغير مترابطة، يعتمدون في الحصول عليها في الغالب على الذاكرة والحفظ دون الفهم الصحيح لها وإدراك العلاقات والروابط بينها، وهذا بدوره أدى إلى قيام محاولات متعددة، فظهرت طريقة المشروع وطريقة حل المشكلات وطريقة الوحدات المدرسية، ففي الخطة الدراسية يقوم بها المتعلمين في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه وتنصب الدراسة على موضوع من الموضوع التي تهم المتعلمين أو على مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم. (١٠ : ٥٢٨ - ٥٢٩)

تنظم الوحدة الدراسية للنشاطات والخبرات وأنماط التعليم المختلفة حول هدف معين أو مشكلة معينة تُحدد بالتعاون بين مجموعة من المتعلمين ومعلمهم وتجميع المعلومات والأفكار والمفاهيم المرتبطة بالموضوع مع بعضها البعض بقصد توحيد معلومات الطالب وأفكاره حول هذه النقطة. ولذلك سميت وحدة لانها تهدف إلى وحدة معلومات الطالب وأفكاره ، أنها نقطة ارتكاز تتجمع حولها المعلومات والأفكار المختلفة وقد تمثل مشكلة أو خبرة أو تعميم لظاهرة البيئة أو موقف من مواقف الحياة وأن اختيار محتوى الوحدات يستند على الكتاب المنهجي والمادة الدراسية آخذين بنظر الاعتبار اهتمامات الطلبة وحاجاتهم وتعتمد على فعالية المعلم في حسن اختياره لمادة الدرس التي تشملها الوحدة المراد تعليمها وفي اختيار المصادر ووضعها في متناول ايدي الطلاب. و

علي أعلي مستوي يمتلك سمات وصفات ومهارات اللازمة لتنفيذ مهامه بطريقة سلسلة وذكية تساعد علي نقل المعارف للمتعلمين وتنمية قدراتهم وجعلهم أكثر ايجابية وتفاعل في العملية التعليمية مما يلزم إعطاء المزيد من الاهتمام بإعداد المعلم من كافة الجوانب المختلفة وذلك من خلال فترة اعداده في التربية العملية ويتفق كلا " كوثر عبد المجيد السيد" و "فاطمة محمد فليفل" (٢٠٠٥) ، "خالد طه الأحمد" (٢٠٠٥م) علي أهمية تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية الرياضية لكي تحقق الأهداف المرجوة منها وتسهم في تكوين معلم المستقبل قبل مواجهة واقع التطبيق المهني بما يتفق مع طبيعة التغيرات العصرية الحاضرة والمستقبلية والقضايا التربوية المعاصرة . (٢١ : ٦٦) ، (٩ : ٢٨)

وفي هذا الصدد تذكر "هبة سعيد عبد المنعم" (٢٠٠٩) عن "علي بن صالح" (٢٠٠٣) أن هناك اجماع عالمي علي أن المعلم هو الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي وبدون معلم متدرب ذكي يعي دوره بشكل شمولي لا يستطيع أي نظام تحقيق أهدافه ، ومع تغير العصر ودخول العالم عصر تطور الاتصالات والتقنية والتكنولوجيا تزايدت الحاجة إلى معلم يتطور باستمرار ، يلبي حاجات المتعلم والمجتمع حيث أن تلك الحاجات متغيرة ولهذا السبب يجب أن يواكب معلم التربية الرياضية تغيرات العصر ومستجداته . (٤ : ٣٢) يشير "اسلام صلاح الشاعر" (٢٠١٥) نقلا عن "فاروق عثمان" (١٩٩٥) إلي أن يستدعي الاهتمام بإعداد الطالب المعلم اليوم لمقابلة أدواره ومهامه في مجال تربية وتعليم أبناء مجتمعه غدا، وتهينته وتزويده بالمعارف والمهارات اللازمة لمواجهة العديد من المواقف والتحديات التربوية المختلفة واتخاذ القرارات المناسبة المتعلمين قد لا

كما يعتمد التعلم المعكوس علي مفاهيم واساليب اخري كالتعلم النشط ومشاركة الطلاب، ففي الدروس التقليدية يعتمد المعلم علي الشرح واللقاء او المحاضرة وقد لا يجد وقتا كافيا لتلقي الاستفسارات والنقاشات مع الطلاب واثراء معلوماتهم وهنا تكمن فائدة هذا النوع من التعليم، فهو الممارسة النشطة التي تساعد علي شخصنة التعلم ، فالتفرد والاستقلالية التي مارسها المتعلم عند اكتشافه للمفهوم، وبنائه له عبر الوسائط المتعددة (الفيديو) السمي البصري خارج حدود المدرسة وممارسته للتطبيق، وبناء الخبرة داخل الصف بالتعاون مع اقرانه عبر الانشطة والمشاريع تمكنه من مهارة الربط بين ما تعلمه وحياته الشخصية او تعلمه الشخصي اي يجعل لتعلمه معني خاصة فيفهم المواضيع بمستوي اعلي من مستوى . (١٥ : ١٦٦، ١٦٥)

لقد تغير دور المعلم بسبب التغيرات التربوية الجديدة التي تفرضها التغيرات الكوكبية والتطورات السريعة وثورة الاتصالات والمعلوماتية والتقدم العلمي والتطور التقني وظهور عدد من النظريات التربوية الجديدة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية والمعلم مرشد وموجه ذو أهمية فائقة ، أي أن دوره تتعدد جوانبه بحسب ما تضيفه المستجدات التربوية التي تعد مرآة عاكسة للتغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي يفرزها النظام العالمي الجديد ، ليس من السهل تحديد جوانب أدوار المعلم التي يجب أن يؤديها لأنها متجددة ومتغيرة باستمرار بالإضافة إلي أنها متشابكة مع بعضها البعض ويكمل بعضها البعض . وقد يقوم المعلم بأداء أكثر من جانب في وقت واحد . (٢٣ : ١٧، ١٨)

من خلال اطلاع الباحثة علي الدراسات السابقة وجدت ضرورة الاهتمام بإعداد معلم كفاء معد مهنيًا

المفاهيمي الموجود لديه بالفعل يؤدي إلي الابداع وتراكم معرفة جديدة تساعده علي اعطاء معني لخبراته التي مر بها وكما مر المتعلم بخبرات جديدة حدث تعديل للمنظومات المعرفية الموجودة لديه والتأكيد علي العمل الجماعي مع الاعتراف بذاتية المتعلم وجعله واعيا بدوره ومسئولته الفردية حيث أنها تستهدف تدريب وتشجيع المتعلم علي بناء وانتاج المعرفة بنفسه بدلا من نقلها إليه حيث أن الوحدة الدراسية الباحثة أن الوحدة تشتمل على أنشطة كثيرة ومتنوعة ، يمكن للمعلم اختيار انسبها للمتعلمين الذين يتعامل معهم ، وأن فيها فرصة لأن يختار المتعلمين بعض الأعمال التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم ، وبذلك فهي تراعي الفروق الفردية في دراسة الوحدات فرص كثيرة للتعاون والعمل الجماعي ، إذ يشترك المتعلمين بإشراف المعلم في تخطيط الوحدات وتنفيذها في دراسة الوحدات فرص كثيرة للتعرض للمشكلات مما يساعد المتعلمين على التفكير العلمي في حلها وتتضمن الوحدات تقويم المتعلمين من جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية.

ومن ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في السؤال التالي :

كيف يمكن إتقان أداء درس التربية الرياضية من خلال الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس؟

هدف البحث :

التعرف علي تاثير استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس لاتقان أداء درس التربية الرياضية .

يكتب لها النجاح مالم يشارك المعلمون فيها بالنصيب الوافر .(٢: ١٠)

لاحظت الباحثة أن يتم التدريس للطلاب بطريقة واحدة وهي طريقة التلقين (الشرح وأداء النموذج) وذلك دون مراعاة المناخ التعليمي المعاصرة والذي يتطور من حولنا وهذا يتنافى مع ما تدعوا إليه المؤتمرات العلمية بكليات التربية الرياضية وعلماها ونظرا للاهتمام المتزايد بالمهارات التدريسية وضرورة توافرها لدي الطالب المعلم فقد قامت العديد من الدراسات السابقة بمحاولة التواصل إلي أفضل السبل والوسائل لاتقان أداء الدرس وكذلك البرامج القائمة علي اكساب تنمية وصقل المهارات التدريسية . كدراسة كلا من " شيماء عادل يس " (٢٠٠٥) (١٢) ، " محمد جمال القاوي " (٢٠٠٥) (٢٤) ، " صديقة محمد محرم " و" دعاء الدرديري أبو الحسن " " وفاء عبد الحفيظ غالي " (٢٠٠٨) (١٤) ، " هبة سعيد عبد المنعم " (٢٠٠٩) (٣٢) ، " مصطفى مسعد نصار " (٢٠١٠) (٢٩) و" صبري عبد الفتاح حسانين " (٢٠١١) (١٣) وتري الباحثة أنه يجب الأخذ بالطرق والأساليب والوسائل التكنولوجية الحديثة في برامج إعداد الطالب المعلم محاولة لملاحظة التطور التكنولوجي وهذا البحث محاولة لتجريب اسلوب جديد متطور من أساليب التقنية الحديثة هو الوحدة التدريسية بتقنية التعلم المعكوس التي تمكن الطالب المعلم من أداء الدرس بطريقة مشوقة ومثيرة تعتمد علي البحث والاستقصاء للوصول للمعارف والمعلومات مما يجعلها أبقى أثر وأكثر فاعلية في اكتساب المهارات التدريسية و التحصيل المعرفي و بناء المتعلم للمعرفة بنفسه ورفض التلقي السلبي والتأكد من المشاركة النشطة للمتعلم في عملية التعلم وربط معارفه الجديدة بخبراته ومعارفه السابقة فتنظيم هذه الخبرات في الاطار

فروض البحث :

في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والتدريبات. (١٥: ١٦٦)

الدراسات المرجعية :

*دراسة هبة سعيد عبد المنعم (٢٠٠٩م) (٣٢) :
عنوان الدراسة "بناء موقع تعليمي وتأثيره علي اكتساب بعض المهارات التدريسية لدي طالبات التربية العملية بشعبة تدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا." ، هدف الدراسة الي بناء موقع تعليمي وتأثيره علي اكتساب بعض المهارات التدريسية لدي طالبات التربية العملية بشعبة تدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا، منهج الدراسة المنهج التجريبي ، عينة الدراسة (٤٠) طالبة، أدوات الدراسة اختبار التحصيل الدراسي – استمارة تقييم المستوي المهاري للمهارات التدريسية – استمارة الأثر والانتباكات الوجدانية للطالبات نحو استخدام الموقع التعليمي ، أهم النتائج طريقة التلقين الشرح وأداء النموذج ساهمت بطريقة ايجابية في تحسين مستوي التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة الضابطة ،الموقع التعليمي ساهم بطريقة ايجابية في تحسين مستوي أداء المهارات التدريسية وكذلك مستوي التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية، الموقع التعليمي له تأثير أفضل من طريقة التلقين الشرح وأداء النموذج في تحسين مستوي أداء المهارات التدريسية قيد البحث وكذلك تحسين مستوي التحصيل المعرفي.

*دراسة مصطفى مسعد محمد نصار (٢٠١٠م) (٢٩) : عنوان الدراسة "بناء برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني وتأثيره في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي الآراء والانطباعات الوجدانية للطلاب نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس في تعلم المهارات التدريسية قيد البحث .

مصطلحات البحث :

الوحدة الدراسية:

هي عبارة عن مشروع تعليمي مخطط ، ومنظم يدور حول موضوع ، أو مفهوم ، أو مشكلة يشعر المتعلمين بها ، ويرغبون في حلها ، وتتضمن الوحدة علي معلومات ، وأنشطة تعليمية متعددة ومتنوعة ، تختار وتنظم بطريقة تعاونية ما بين المدرس وطلّبه ، وتوجه بحيث تحدث التأثير المرغوب فيه في سلوك الطالب .(٤٠)

التعلم المعكوس:

نموذج تربوي يرمي إلي استخدام التقنيات الحديثة وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد المحاضرة عن طريق مقاطع فيديو أو رسوم وصور أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية قبل حضور المحاضرة ،

الرياضية للبنين، منهج الدراسة المنهج التجريبي، عينة الدراسة تم اختيار العينة بطريقة العمدية العشوائية وعددها (٥٤) طالب من الفرقة الثانية. أدوات الدراسة استمارة تقييم الطلاب في المهارات التدريسية - اختبار مدي صلاحية الأدوات والوسائل التعليمية والأدوات البديلة. أهم النتائج وجود درجة تحسن بسيط بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى حافظة التقييم (البورتفوليو) الورقي في المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية باستخدام حافظة التقييم الالكتروني في المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) لصالح القياس البعدي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في المهارات التدريسية (التخطيط - التنفيذ - التقويم) في القياس البعدي لصالح المجموعتين التجريبتين.

- دراسة الطيب أحمد حسن هارون، محمد عمر موسى سرحان (٢٠١٢م) (٤): عنوان الدراسة " فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية"، هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية واستخدم المنهج

طنطا"، هدف الدراسة تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب العصف الذهني وتأثيره في اكتساب المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، منهج الدراسة المنهج التجريبي، عينة الدراسة تم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية وعددها (٥٠) عينة الدراسة: طالب من الفرقة الثالثة شعبة تدريس، أدوات الدراسة اختبار مستوي القدرات العقلية - استمارة تقييم المهارات التدريسية- اختبار التحصيل المعرفي - برنامج تعليمي باستخدام العصف الذهني، أهم النتائج الأسلوب التقليدي (العرض والشرح) له تأثير ايجابي عي تعلم المهارات التدريسية في المجموعة الضابطة، أسلوب العصف الذهني له تأثير ايجابي للغاية علي تعلم المهارات التدريسية واثقانها بالإضافة للإبداع فيها، نسبة التحسن في مستوي أداء المهارات التدريسية والنواحي المعرفية لمهارات التدريس للمجموعة التجريبية التي استخدم معها أسلوب العصف الذهني كان أفضل من نسبة التحسن في مستوي أداء المهارات التدريسية والنواحي المعرفية لمهارات التدريس لمجموعة الضابطة التي استخدم معها الأسلوب التقليدي.

- * دراسة صبري عبد الفتاح حسنين أحمد الديباوي (٢٠١١م) (١٣): عنوان الدراسة " أثر استخدام حافظة التقييم الالكترونية علي تحسين المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية للبنين"، هدف الدراسة التعرف علي أثر استخدام حافظة التقييم الالكتروني علي تحسين المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية

التجريبي، وشملت عينة الدراسة على (٤٠) طالبة من طالبات الصف الثاني، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مهارات التفاعل الصفي اللفظي والغير لفظي في تدريس قواعد اللغة للصف الثاني المتوسط باستخدام الصف المعكوس لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ بين متوسط درجات الطالبات في مهاراتي التفاعل اللفظي والغير لفظي في تدريس قواعد اللغة للصف وكذلك تحقيق بيئة صافية لمهارات التفاعل في تدريس قواعد اللغة للصف الثاني المتوسط باستخدام استراتيجية التعليم المعكوس (٢٤)

• دراسة جابر محمد جابر الدليمي دراسة عام (٢٠١٧م) (٦): عنوان الدراسة "فاعلية استراتيجية الفصول المعكوسة لتنمية مهارات التعلم المهارية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعراق (طلاب المرحلة الثانوية - محافظة أربيل)، هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية الفصول المعكوسة لتنمية مهارات التعلم المهارية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالعراق (طلاب المرحلة الثانوية - محافظة أربيل)، واستخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة واحدة، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً بالصف الأول بالمرحلة الثانوية بمحافظة أربيل، وكانت اهم النتائج أن استراتيجية التعليم المعكوس ساهمت بطريقة إيجابية في تنمية بعض نواتج التعلم المهارية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

التجريبي، وشملت العينة على (١١٥) طالب، وكانت أهم نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة أداء المهارات لصالح المجموعة التجريبية (١٠)

• دراسة حنان بنت أسعد الزين دراسة عام (٢٠١٣م) (٨): عنوان الدراسة "نموذج التصميمي المستخدم في تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب وتأثيره في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، هدفت الدراسة التعرف على نموذج التصميمي المستخدم في تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب وتأثيره في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة على (٧٧) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تشجيع المعلمات على استخدام استراتيجية التعلم المقلوب وعقد دورات وورش عمل للمعلمات والطالبات للتدريب على مفهوم استراتيجية التعلم المقلوب قبل تطبيقه

• دراسة نجلاء يوسف حواس دراسة عام (٢٠١٥م) (٣١): عنوان الدراسة "فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية مهارات التفاعل الصفي لتدريس قواعد اللغة لطالبات الصف الثاني المتوسط"، هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المعكوس في تنمية مهارات التفاعل الصفي لتدريس قواعد اللغة لطالبات الصف الثاني المتوسط واستخدمت الباحثة المنهج شبه

المشكلات ومناقشة الأفكار) من الطلاب في الفصل الدراسي التقليدي، ومستوي أقل من توجيه المهام من الطلاب في الفصل الدراسي التقليدي. (٣٠)

• دراسة "Toto,R.& Nguyen, H." (٢٠٠٩) :عنوان الدراسة "تأثير تصميم التعليم المعكوس في دورة الهندسة الصناعية في مؤتمرات التعليم"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة على (٧٤) طالب، وكانت اهم النتائج شعور الطلاب أن مقاطع الفيديو التي تبلغ مدتها (٧٤) دقيقة هي الوقت الأمثل لمحاضرة الفيديو، ولاحظ الطلاب أنه من السهل تشتيت انتباههم أثناء محاضرات الفيديو، ويقدرّون المحاضرات التقليدية وجها لوجه، لكنهم يقدرّون الفوائد التي يوفرها الفصل المعكوس من خلال توفير وقت إضافي لحل المشكلات والأنشطة التعليمية .

• دراسة "Enfield ,j." (٢٠١٣) (٣٥) : عنوان الدراسة "تأثير التعلم المعكوس علي لطلبة الوسائط المتعددة بجامعة نورث ريدج" ، هدفت الدراسة التعرف علي تأثير التعلم المعكوس علي لطلبة الوسائط المتعددة بجامعة نورث ريدج ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وشملت عينة الدراسة على فصلين من جامعة نورث ريدج بولاية كاليفورنيا، وأشارت أهم النتائج إلي ان التعلم المعكوس قدم تجربة تعليمية جذابة، وكان فعالا في مساعدة علي تعلم المحتوي، وزيادة الكفاءة الذاتية في قدرتهم علي التعلم بشكل مستقل.

• دراسة "Shoebri , k." (٢٠١٥) (٣٧) :عنوان الدراسة "تحسين تحصيل الطلاب داخل

• دراسة فوزية مطلق مرزوق الحربي دراسة عام (٢٠١٧م) (٢٠): عنوان الدراسة " فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات" هدفت الدراسة التعرف علي فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات ،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبة من الطالبات الموهوبات بالصف الأول بالمرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات وتقديم التغذية الراجعة لكل طالبة موهوبة علي حدا (١٦)

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

• دراسة "Stayer ,J.F." (2008) (٣٨): عنوان الدراسة " تأثير الفصول المعكوسة علي بيئة التعلم، ومقارنة نشاط التعلم في الفصل الدراسي التقليدي وفصول الدراسة التي تستخدم نظاما تعليميا ذكيا" ،هدفت الدراسة التعرف علي تأثير الفصول المعكوسة علي بيئة التعلم، ومقارنة نشاط التعلم في الفصل الدراسي التقليدي وفصول الدراسة التي تستخدم نظاما تعليميا ذكيا واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالب وكانت اهم النتائج أن طريقة الفصول المعكوسة أظهرت مستوى أعلى لدى الطلاب في بيئة الفصل المدروسة بالمعكوس من الابتكار(القدرة علي حل المشكلات بطريقة مبتكرة وفريدة) والتعاون (الإمام بالعمل مع الآخرين لحل

فديو تسمح لهم بفهم أفضل لفكرة ما، وأن التعلم المعكوس طريقة رائعة لمشاركة المحتوى في هذه الاستراتيجية يمكن للمدرسين المشاركة في المحتوى، ولا يقتصر التعلم على لوحة بيضاء أو كتاب مدرسي وغير مكلفة للمدارس للتنفيذ وتطور قدرات الطلاب .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحثة

فيما يلي.

١. وضع الإطار العام للبحث.
٢. تفهم مشكلة البحث الحالي.
٣. تحديد أهداف وفروض البحث بصورة واضحة.
٤. اختيار المنهج المناسب لطبيعة البحث.
٥. اختيار نوع وحجم العينة.
٦. تحديد أنسب أدوات جمع البيانات.
٧. تعرفت الباحثة على الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسات واستفادت من بعضها في دراستها الحالية.
٨. الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم وإنتاج البرمجية المقترحة والمعدة باستخدام التعلم المعكوس.
٩. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة لتعزيز نتائج هذا البحث

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لطبيعة البحث، باستخدام التصميم التجريبي

الدروس النظرية وتحسين جودة التعلم الذاتي ، هدفت الدراسة التعرف على تحسين تحصيل الطلاب داخل الدروس النظرية وتحسين جودة التعلم الذاتي ، و استخدم الباحث المنهج التجريبي، واشتملت العينة على (١٩) طالب من طلاب التربية البدنية بأكاديمية شير لاند كولجيت، وأشارت أهم النتائج إلي ان هناك فروق واضحة في التحصيل وزيادة مستويات المشاركة في الفصل وتصميم الأنشطة داخل الدروس باستخدام التعلم المعكوس .

• دراسة "Devey,P." (٢٠١٥) (٣٤) : عنوان الدراسة "استكشاف إلي أي مدي حفز الفصل المعكوس الطلاب للمشاركة في أنشطة التعلم الإلكتروني"، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة على (١٢٩) طالبة بالمملكة المتحدة، وكانت اهم النتائج أن نموذج توصيل الصفوف المعكوسة قد حفز الطلاب علي التعلم بشكل مستقل.

• دراسة Ghedeer Awad Al Maagbeh (٢٠١٥) (٣٦): عنوان الدراسة "تأثير استخدام التعلم المعكوس علي تحصيل طلاب المرحلة التاسعة في قواعد اللغة الإنجليزية"، هدفت الدراسة التعرف علي تأثير استخدام التعلم المعكوس علي تحصيل طلاب المرحلة التاسعة في قواعد اللغة الإنجليزية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وشملت عينة الدراسة على (٥٠) طالبة من مدارس فاكو وعمارة مقسمين الي (٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية و(٢٣) طالبة للمجموعة الضابطة، وتوصلت الدراسة إلى استطاعة الطلاب من تعلم المحتوى في المنزل، وقضاء وقتهم في القراءة، بينما يعيدون محاضرة

لمجموعة تجريبية واحدة بواسطة القياسات القبلية والبعديّة.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا للعام الجامعي (٢٠٢١/٢٠٢٢م) والبالغ عددهن (٣٣١) طالبة. وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية والبالغ عددهن (٤٠) طالبة بنسبة مئوية قدرها (١٢.٠٨%) من إجمالي مجتمع البحث وقد قسمت العينة إلى:

المجموعة التجريبية: وقد اشتملت على (٢٠) طالبة طبق عليهن البرنامج التعليمي باستخدام الوحدة التدريسية بتقنية التعلم المعكوس.

عينة الدراسة الاستطلاعية من نفس المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج العينة الأساسية وبالغ عددهن (٢٠) طالبة.

مواد المعالجة التجريبية:

اشتملت على ما يلي:

وسائل جمع البيانات:

- اختبار لقياس مستوي القدرات العقلية (الذكاء) للسيد خيرى - ملحق (ب) .
- اختبار التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية - ملحق (ج) .
- استمارة تحديد المهارات التدريسية - ملحق (د)
- استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية - ملحق (هـ) .

- البرنامج التعليمي المقترح(و).

البرمجية المعدة بالوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس.

وسائل جمع البيانات :

اختبار لقياس مستوي القدرات العقلية (الذكاء) - ملحق (ب) :

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء العام ، اعداد "السيد محمد خيرى " (١٩٩٧م) (٣) -ملحق (ب) - وهذا الاختبار من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء ، ويتكون الاختبار من (٤٢) سؤالا يتدرج في الصعوبة ويتضمن عينات مختلفة الوظائف الذهنية أهمها:

- القدرة على تركيز الانتباه : الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.

- الاستعداد اللفظي: ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمرادفات.

- القدرة على ادراك العلاقات بين الأشكال.

- الاستدلال الفردي : ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.

- الاستدلال اللفظي: ويتمثل في الأحكام المنطقية والتمتاسبات اللفظية.

وقد اختارت الباحثة هذا الاختبار للأسباب التالية :

- على درجة عالية من الصدق والثبات ، فقد أشارت العديد من الدراسات على صدق وثبات هذا الاختبار في قياس القدرات العقلية العامة.

- يتناسب مع المرحلة السنوية (قيد البحث).

المعاملات العلمية لاختبار قياس القدرات العقلية

(الذكاء) :

- معامل الصدق :
خارج العينة الأساسية وذلك في يوم الاثنين الموافق
٢٠٢١/١٠/٤ وجدول (١) يوضح دلالة الفروق بين
متوسطي الإرباعي الأعلى والأدنى لاختبار القدرات
العقلية .

تم استخدام اختبار دلالة الفروق بين الإرباعي
الأعلى والأدنى لإيجاد صدق الاختبار وتم تطبيقه على
عينة عددها (٢٠) طالبة من المجتمع الأصلي ومن

جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي الإرباعي الأعلى والأدنى لاختبار القدرات العقلية

م	المتغير	وحدة القياس	الإرباعي الأعلى-٥		الإرباعي الأدنى-٥		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	اختبار القدرات العقلية	درجة	١.٢٢	٦.٠٠	٠.٥٤٨	١٢.٤٠	١.٠٦٧	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه $٠.٠٥ = ٢.٣٠٦$

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام
طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك بفارق
زمني مدته (٧) أيام وذلك في يوم الاثنين الموافق
٢٠٢١/١٠/٤ الى يوم الاثنين ٢٠٢١ /١٠/١١ وذلك
على عينة عددها (٢٠) طالبة من المجتمع الأصلي
ومن خارج العينة الأساسية وجدول يوضح (٢) معامل
الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لاختبار القدرات
العقلية .

يتضح من جدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة
تساوي (٦.٤٠) وهي اكبر من ت الجدولية عند
مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٢.٣٠٦)
ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يعني وجود
فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعي الأعلى والأدنى
أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما
يعني وجود صدق في اختبار القدرات العقلية .

- معامل ثبات اختبار القدرات العقلية (الذكاء):

جدول (٢) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاختبار القدرات العقلية ن-٢٠

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	مستوى الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	اختبار القدرات العقلية	درجة	٢.٥٤	٩.٦٠	٢.٤٤	١٠.٥٥	٠.٨١٩	٠.٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه $٠.٠٥ = ٠.٤٤٤$

قامت الباحثة بتصميم اختبار التحصيل المعرفي
في المعلومات المعرفية المرتبطة بالمهارات التدريسية
(قيد البحث) ، وقد اتبعت الباحثة ما يلي :
- تحديد الهدف من الاختبار :

يتضح من جدول (٢) أن قيمة ر المحسوبة
تساوي (٠.٨١٩) وهي اكبر من قيمة ر الجدولية عند
مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٠.٤٤٤)
ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود
ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق مما يدل على
ثبات اختبار القدرات العقلية .

اختبار التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية -

ملحق (ج) :

هدف الاختبار المعرفي هو قياس مستوى
التحصيل المعرفي لعينة البحث في المعلومات المعرفية
من الحقائق والمفاهيم المرتبطة بالمهارات التدريسية
(قيد البحث) ، مع مراعاة تناسب الاختبار للمرحلة
السنية لعينة البحث.

- تحليل المحتوى الدراسي :

قامت الباحثة بتحليل محتوى المهارات التدريسية (قيد البحث) والذي سوف يتم تدريسها للطالبات عينة البحث بالدراسة بشكل تفصيلي لكي يتضمن الاختبار المعرفي الموضوعات الهامة والتي يتم التأكيد عليها أثناء عملية التدريس. تحديد المستويات المعرفية للاختبار :

في ضوء الأهداف السلوكية المراد قياسها والمحتوى الذي الوحدة تم بناء الاختبار المعرفي صياغة مفردات الاختبار :

من خلال الإطلاع على المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة مثل دراسة كلام من " هبة سعيد عبد المنعم " (٢٠٠٩) و"مصطفى مسعد نصار" (٢٠١٠) التي تناولت أساليب التقويم والاختبارات الموضوعية بهدف التعرف على عملية بناء الاختبار الجيد للمهارات التدريسية ، حيث تم صياغة أسئلة الاختبار وبلغ عدد مفرداته (٥٠) مفردة بهدف استخلاص المفردات الصالحة منها ، وقد جاءت الأسئلة في مجملها من نوع إكمال النقاط ، و الصواب والخطأ ، والاختيار من متعدد ، وتوصيل العبارات ، وقد روعي في هذه الأسئلة قياس التحصيل المعرفي للطالبات في المهارات التدريسية قيد البحث من حيث الشمول ، والوضوح ، والبساطة ، وعدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول ، والدقة العلمية . (32)، (29)

تعليمات الاختبار :

تعد تعليمات الاختبار إحدى العوامل الهامة لتطبيقه حيث يترتب عليها وضوح الهدف من الاختبار

بلغت سهولة وسليمة ، تبعد عن الإطالة والمدلولات اللفظية غير الواضحة ، وكذلك طريقة تسجيل الإجابة في المكان المحدد لها ، مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة وتشمل الاسم ورقم الشعبة .

إعداد الصورة الأولية للاختبار :

تم إعداد الصورة الأولية للاختبار ، وقد روعي أن تكون المفردات متنوعة ومتضمنة لعدد كبير من العبارات التي تقيس التحصيل المعرفي في المحاور الرئيسية قيد البحث والتي تتضمنها الوحدة التدريسية بتقنية التعلم المعكوس حيث بلغ عددها (٥٠) عبارة ، وتم عرض هذه الصورة الأولية للاختبار على خبراء في مجال المناهج وطرق التدريس ببعض كليات التربية الرياضية - ملحق (أ) - وذلك لإبداء الرأي حول ما يلي :

- الدقة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار .
- مناسبة مفردات الاختبار للأهداف الموضوعية .
- شمولية الاختبار للمعلومات المتضمنة بالموقع التعليمي .
- وضوح تعليمات الاختبار .
- مدى صلاحية الاختبار للتطبيق .
- إبداء أية ملاحظات أو مقترحات .

استطلاع السادة الخبراء حول اختبار التحصيل المعرفي تم عرض الصورة الأولية لإختبار التحصيل المعرفي على السادة الخبراء ، وجدول (٥) يوضح آراء السادة الخبراء حول اختبار التحصيل المعرفي .

جدول (٥) آراء السادة الخبراء حول اختبار التحصيل المعرفي

م	نسبة الاتفاق	م	نسبة الاتفاق
١	% ١٠٠	٢٦	% ١٠٠
٢	% ١٠٠	٢٧	% ١٠٠
٣	% ١٠٠	٢٨	% ١٠٠
٤	% ١٠٠	٢٩	% ١٠٠
٥	% ١٠٠	٣٠	% ١٠٠
٦	% ١٠٠	٣١	% ١٠٠
٧	% ١٠٠	٣٢	% ١٠٠
٨	% ١٠٠	٣٣	% ١٠٠
٩	% ١٠٠	٣٤	% ١٠٠
١٠	% ١٠٠	٣٥	% ١٠٠
١١	% ١٠٠	٣٦	% ١٠٠
١٢	% ١٠٠	٣٧	% ١٠٠
١٣	% ١٠٠	٣٨	% ١٠٠
١٤	% ١٠٠	٣٩	% ١٠٠
١٥	% ١٠٠	٤٠	% ١٠٠
١٦	% ١٠٠	٤١	% ١٠٠
١٧	% ١٠٠	٤٢	% ١٠٠
١٨	% ١٠٠	٤٣	% ١٠٠
١٩	% ١٠٠	٤٤	% ١٠٠
٢٠	% ١٠٠	٤٥	% ١٠٠
٢١	% ١٠٠	٤٦	% ١٠٠
٢٢	% ١٠٠	٤٧	% ١٠٠
٢٣	% ١٠٠	٤٨	% ١٠٠
٢٤	% ١٠٠	٤٩	% ١٠٠
٢٥	% ١٠٠	٥٠	% ١٠٠

لتسهيل عملية التصحيح .حساب المعاملات العلمية للاختبار :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبل البدء في التجربة على مجموعة من الطالبات وقوامها (٢٠) طالبة من نفس مجتمع البحث ، ومن خارج عينة البحث الأصلية ، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات لحساب المعاملات العلمية للاختبار .

* معامل السهولة والصعوبة والتمايز لمفردات الاختبار:

يوضح الجدول (٥) الأهمية النسبية لآراء السادة الخبراء حول اختبار التحصيل المعرفي ويتضح أن النسبة المئوية للعبارات تساوي (١٠٠ %) وبذلك تكون العبارات مناسبة وفقا لآراء خبراء المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية - ملحق (أ) تقديرات الدرجات وطريقة التصحيح :

روعي عند تصحيح الاختبارات تعطي درجة واحدة لكل إجابة صحيحة ، وصفر لكل إجابة خاطئة ، وبالتالي تكون الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي من (٥٠) درجة ، وكذلك تم إعداد مفتاح تصحيح

حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار باستخدام المعادلة:

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة علي كل مفردة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية مباشرة بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح ويمكن تمثيل العلاقة بالمعادلة التالية :

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة.

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة.

* معامل التمايز :

لحساب معامل التمايز لمفردات الاختبار استخدمت الباحثة المعادلة التالية :

$$\text{التباين} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}.$$

وبذلك تم حساب تباين الاختبار.

وجداول (٦) يوضح بيان معامل السهولة والصعوبة والتمايز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية .

الجدول (٦)

بيان معامل السهولة والصعوبة والتمايز لمفردات اختبار التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية ن=٥٠

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمايز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمايز
١	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠	٢٦	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠
٢	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨	٢٧	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠
٣	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	٢٨	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠
٤	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٢٩	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠
٥	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٣٠	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
٦	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠	٣١	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٠.٢٤٨
٧	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨	٣٢	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠
٨	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠	٣٣	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠
٩	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨	٣٤	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
١٠	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٣٥	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
١١	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	٣٦	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠
١٢	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٣٧	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠
١٣	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	٣٨	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠
١٤	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	٣٩	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠
١٥	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	٤٠	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
١٦	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٤١	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
١٧	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٠.٢٤٨	٤٢	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
١٨	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠	٤٣	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
١٩	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	٤٤	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
٢٠	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	٠.٢٤٠	٤٥	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
٢١	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠	٤٦	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
٢٢	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨	٤٧	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
٢٣	٠.٦٠٠	٠.٤٠٠	٠.٢٤٠	٤٨	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
٢٤	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٠.٢٥٠	٤٩	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨
٢٥	٠.٥٥٠	٠.٤٥٠	٠.٢٤٨	٥٠	٠.٤٥٠	٠.٥٥٠	٠.٢٤٨

الزمن الذي استغرقته أول طالبة +
الزمن الذي استغرقته آخر طالبة
= زمن الاختبار

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وهو ٤٥ دقيقة.

صدق الاختبار:

تم استخدام دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لإيجاد صدق الاختبار وتم تطبيقه علي عينة عددها (٢٠) طالبة من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/٤ ، وجدول (٧) يوضح دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لمستوي التحصيل المعرفي .

يتضح من الجدول (٦) أن معامل السهولة يتراوح بين (٠.٣٥٠ - ٠.٦٥٠) ومعامل الصعوبة يتراوح بين (٠.٣٥٠ - ٠.٦٥٠) ومعامل التمايز يتراوح بين (٠.٢٢٨ - ٠.٢٥٠) وهي ذات قوة تميز مناسبة وبالتالي يمكن استخدام الاختبار كأداة لتقييم التحصيل المعرفي .

زمن الاختبار:

في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية للاختبار تم تحديد زمن الاختبار من المعادلة التالية:

جدول (٧) دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لمستوي التحصيل المعرفي

م	المتغيرات	وحدة القياس	الإرباعي الأعلى-٥		الإرباعي الأدنى-٥		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	١٩.٥٠٠	٠.٥٤٧	١٣.٨٠٠٠	.44721	٢٩.٠٠٠	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٢.٣٠٦

- قامت الباحثة بحساب ثبات اختبار التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية باستخدام طريقة التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار علي عينة عددها (٢٠) طالبة من داخل مجتمع البحث الأصلي ومن خارج العينة الأساسية وتم إعادة التطبيق الاختبار بفارق زمني مدته (٧) أيام وذلك من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/٤ إلي يوم الاثنين ٢٠٢١/١٠/١١ ، وجدول (٨) يوضح معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمستوي التحصيل المعرفي .

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٦.٠٧) وهي أكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعي الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما يعني وجود صدق في مستوي التحصيل المعرفي.

الثبات:

جدول (٨) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمستوي التحصيل المعرفي ن-٢٠

م	المتغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع		
١	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	١٦.٦٥	٢.٣٢	١٩.٤٥	٢.٧٠	٠.٦٦٤	٠.٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤

- التعامل مع كل مهارة رئيسية على أنها وحدة مستقلة ولها درجتها الخاصة بها وذلك وفقا لخطوات برنامج المهارات التدريسية .
وقد راعت الباحثة عند بناء الاستمارة تحديد المهارات التدريسية ما يلي :

- توضيح المهام المختلفة التي ينبغي على الطالبة المعلمة أن تكون قادرة على أدائها ، كما يمكن ملاحظتها وقياسها .

- أن تكون المهارة شاملة بحيث تتضمن الممارسة الأدائية التي تقوم بها معلمة التربية الرياضية .

- وضعت المهارات التدريسية في ضوء ما يجب أن يكون وذلك من خلال المصادر المختلفة التي استعانت بها الباحثة في ضوء خبرتها وقد استرشدت باستبيانات الأبحاث السابقة بهدف التعرف على أسلوب كتابة الاستمارة ، فضلا عن الشكل العام للاستمارة ، تنظيمها ، حجمها ، الأصول المتبعة في تسلسل الاستمارة .

المعاملات العلمية لاستمارة المهارات التدريسية:

صدق استمارة تحديد المهارات التدريسية :

قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عينة عددها (٢٠) طالبة من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في يوم الإثنين الموافق ٢٠٢١/١٠/٤ باستخدام صدق الاتساق الداخلي ، وجدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين المهارات والدرجة الكلية للمهارات التدريسية .

يتضح من جدول (٨) أن قيمة ر المحسوبه تساوي (٠.٧٢٤) وهي اكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٠.٤٤٤) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل على وجود ارتباط دال بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني مما يدل على وجود ثبات في مستوي التحصيل المعرفي .

استمارة لتحديد المهارات التدريسية - ملحق (د) :

تحديد الهدف من الاستمارة:

تحديد المهارات التدريسية .

تحليل محتوى الاستمارة :

- حيث قامت الباحثة بتحليل محتوى المهارات التدريسية (قيد البحث) التي سوف تتناولها الطالبات عينة الدراسة بشكل تفصيلي لكي تتضمن الاستمارة على المهارات التدريسية التي يجب أن تتوفر في الطالبة المعلمة.

صياغة مفردات استمارة تحديد المهارات التدريسية:

بعد اطلاع الباحثة على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي سبق الإشارة إليها قامت الباحثة بصياغة مفردات العبارات الخاصة بكل مهارة من المهارات حيث بلغت ١٤ عبارة.

مقياس تقدير استمارة لتحديد المهارات التدريسية من حيث :

- وجود مدى متدرج ليبدل على مستوى أداء الطالبة المعلمة وذلك باستخدام الميزان الثلاثي وهي ممتاز (٣) ، جيد (٢) ، ضعيف (١) .

- وضع درجة لكل عبارة .

جدول (٣) معامل الارتباط بين المهارات والدرجة الكلية للمهارات التدريسية-٢٠

م	المهارة		قيمة (ر)	مستوي الدلالة
	ع	م		
١	1.20	.410	.237	٠.٠٠٠
٢	1.65	.587	.314	0.000
3	1.55	.604	.459	0.000
4	1.40	.598	.427	0.000
5	1.35	.587	.238	0.000
6	1.35	.489	.327	0.00
7	1.55	.686	.345	0.000
8	1.40	.502	.548	0.000
9	1.50	.606	.467	0.000
10	1.55	.510	.067	0.000
11	1.45	.604	.077	0.000
12	1.40	.598	.156	0.000
13	1.35	.587	.307	0.000
14	1.25	.444	.251	0.000

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ =

قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة وإعادة تطبيقها على عينة مماثلة لعينة البحث ومن خارج عينة البحث الأصلية ، وتم التطبيق عليهن بفارق زمني مدته (٧) أيام وذلك يوم الأثنين ٤/١٠/٢٠٢١ ألي يوم الأحد ١١/١٠/٢٠٢١ وقد بلغ عدد عينة الدراسة الاستطلاعية (٢٠) طالبة ، وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق ، وجدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمهارات التدريسية .

يتضح من جدول (٣) أن قيمة ر المحسوبة تتراوح بين (0.067 – 0.548) وهي اكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٠.٤٤٤) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل علي وجود ارتباط مما يدل علي وجود صدق في المهارات التدريسية .
ثبات استمارة تحديد المهارات التدريسية :

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق لمهارات التدريسية-٢٠

م	التغير	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر)	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م		
١	المهارات التدريسية	درجة	٢٠.٣٠	٢.٥٩٧	٢٠.٩٥	٢.٣٢٩٤	٠.٨٨٣	٠.٠٠٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ =

(٠.٠٠٠) مما يدل علي وجود ارتباط دال بين التطبيق وإعادة التطبيق وهذا يعني وجود ثبات .

يتضح من جدول (٤) قيمة ر المحسوبة وهي اكبر من قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٠.٤٤٤) ومستوي الدلالة يساوي

تكون المفردات متنوعة لمعرفة الآراء والانطباعات الوجدانية الطالبات عبارة وتم عرضها علي خبراء - ملحق (أ)

المعاملات العلمية لاستمارة استطلاع الآراء والانطباعات الوجدانية للطالبات نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس :

- صدق الاستمارة :

- صدق المحكمين :

تم عرض الاستمارة خبراء - ملحق (أ) - بهدف استطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الاستمارة وملاءمتها للطالبة المعلمة وذلك من حيث وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من العبارات ، وحذف وتعديل او اضافة ما يرويه مناسباً من العبارات ، وقد تم عمل التعديلات المقترحة والتي انحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات ، وجدول (٩) يوضح دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لاستمارة الآراء والانطباعات.

- الصدق :

استمارة استطلاع الآراء والانطباعات الوجدانية للطالبات نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس- ملحق (هـ) :

هدف الاستمارة :

التعرف على الآراء والانطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس لتعلم المهارات التدريسية قيد البحث .

صياغة مفردات الاستمارة :

قامت الباحثة بصياغة مفردات الاستمارة ، وراعت الباحثة أن تكون العبارات بسيطة ومفهومة ولا تكون مركبة تتضمن أكثر من معنى واحد حتى لا تؤدي إلى التداخل وتقوم الطالبات بإبداء الرأي نحو عبارات الاستمارة وفق ميزان تقدير ثلاثي .

- الصورة الأولية للاستمارة :

تم اعداد الصورة الأولية لاستمارة استطلاع الآراء والانطباعات الوجدانية للطالبات نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس وقد روعي أن

جدول (٩) دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى لاستمارة الآراء والانطباعات

م	المتغيرات	وحدة القياس	الإرباعي الأعلى-٥		الإرباعي الأدنى-٥		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م			
١	استمارة الآراء و الانطباعات	درجة	٠.٨٣٦	١٤.٦٠	٠.٥٤٧	٤.٢	٢١.٠٠	٠.٠٠٠	

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٢.٣٠٦

ثبات الاستمارة :

قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على طالبات وذلك بعد مرور اسبوعين من استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس وقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاستمارة وصلاحيتها لقياس الآراء والانطباعات الوجدانية وذلك في يوم ٢٠٢١/١١/٨ .

يتضح من جدول (٩) أن قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢١.٠٠) وهي اكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٢.٣٠٦) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإرباعي الأعلى والأدنى أي أن الاختبار ميز بين المستوي العالي والضعيف مما يعني وجود صدق في استمارة الآراء و الانطباعات .

الجدول (١٠) معامل الارتباط باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لبيان معامل ثبات استمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس ن-٢٠

اسم الاختبار	قيمة الاختبار
ألفا كرونباخ	٠.٩٦٠
التجزئة النصفية	٠.٩٥٠

- يتضح من الجدول (١٠) ان قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (٠.٩٨٠) و التجزئة النصفية تساوي (٠.٩٦٠) وهي قيم ثبات عالية مما يدل علي ثبات استمارة الآراء والانطباعات .
- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس - ملحق (و) :
- هدف البرنامج:
- تعلم المهارات التدريسية لطالبات الفرقة الثالثة بنات بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا من خلال الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس، وينبثق منها الأهداف التالية :
- هدف عام معرفي: ويتمثل في اكساب الطالبات المعارف والمعلومات والحقائق المرتبطة بالمهارات التدريسية من خلال الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس.
 - هدف عام مهاري: ويتمثل في اكساب الطالبات كيفية الأداء المهاري الصحيح للمهارات التدريسية من خلال الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس.
 - هدف عام وجدائي: ويتمثل في اكساب الطالبات الآراء والانطباعات الوجدانية الايجابية نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس.
 - ترجمة الأهداف العامة للبرنامج وصياغتها في صورة أهداف سلوكية إجرائية:
- أهداف سلوكية معرفية :
 - تتعرف الطالبات علي تحليل مهارات التدريسية من خلال الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس.
 - تستطيع الطالبات فهم المهارات التدريسية .
 - تتعرف الطالبات علي التصنيفات المختلفة للأهداف السلوكية.
 - تتعرف الطالبات علي التوزيع الزمني لأجزاء الدرس.
 - تتطلع الطالبات علي العديد من المراجع العلمية في المهارات التدريسية.
 - أهداف سلوكية مهارية : أن :
 - تستطيع الطالبات الربط بين مهارات التدريسية .
 - تؤدي الطالبات المهارات التدريسية بطريقة صحيحة.
 - تنفذ الطالبات كل جزء من أجزاء الدرس في الزمن المخصص له.
 - تستطيع الطالبات التخطيط والتنفيذ والتقويم للدرس التربية الرياضية.
 - تكون الطالبات قادرة علي صياغة الأهداف بصورة سلوكية.
 - تهتم الطالبات بإخراج الدرس من حيث الرسومات والتشكيلات.

- أهداف سلوكية وجدانية :
- تتعاون الطالبات في تعلم المهارات التدريسية.
 - تشعر الطالبات بالثقة بالنفس في أداء المهارات التدريسية.
 - تكتسب الطالبات اتجاهات إيجابية نحو التعلم الذاتي.
 - تشارك الطالبات بإيجابية أثناء أداء الزميلات.
- أسس البرنامج :
- يتناسب محتواه مع الهدف منه.
 - يستثير دافعية الطالبات للتعلم.
 - يتسم بالجاذبية والتشويق.
 - يتناسب مع خصائص المرحلة السنية.
 - تراعي عرض المهارات التدريسية بصورة متدرجة.
 - يحقق الشعور بالسعادة أثناء عملية التعلم.
 - يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطالبات في تلك المرحلة السنية.
 - يحقق القدرة علي استخدام الحاسب الآلي والانترنت والوسائط المختلفة.
 - يتيح فرص الاشتراك والممارسة لكل الطالبات (متزامنة- الغير متزامنة).
 - يحقق مبدأ التفاعل بين الطالبات والوحدة و بين الطالبة وزميلاتها.
 - ينمي الابتكار لدي الطالبات.
- الامكانات الازمة لتنفيذ البرنامج :
- جهاز كمبيوتر مزود بالمواصفات التالية:
- جهاز متوافق مع (IBM) وملحقاته.
 - شاشة ملونة ويفضل ١٧ بوصة.
 - لأفضل مشاهدة يجب أن تكون دقة الشاشة ١٠٢٤ × ٧٦٨.
 - معالج طراز بنتيوم ٤ بسرعة ٢٣٣ ميجاهيرتز أو أسرع.
 - نظام (Windows XP/Me/2002/98) باللغة العربية.
 - بطاقة صوت أعلى من ١٦ Bit وسماعة خارجية أو سماعة أذن.
 - بطاقة اتصال بشبكة الانترنت (LAN) DSL .
 - يجب تحميل كلاً من البرنامج (انترنت إكسبلورر) 7/ 6 Internet Explorer و " " و الفلاش Flash " " حتي يتم عرض الوحدة.
- تحديد محتوى البرنامج :
- يتضمن محتوى البرنامج ما يلي :
- علي مجموعة من المهارات التدريسية التي يجب أن الطالب المعلم
- أساليب التدريس :
- استخدمت الباحثة اسلوب التعلم الذاتي باستخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس في تعلم المهارات التدريسية.
- الاطار الزمني العام لتنفيذ البرنامج:
- قامت الباحثة بوضع (٨) وحدات تعليمية بواقع وحدة تعليمية في الاسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (١٢٠) دقيقة .
- قيادات تنفيذ البرنامج :

المعكوس لتزويد المُتعلِّمين بالخبرات والمهارات المتعلقة بالمحتوى التعليمي.

* الأساس التربوي: يتمثل في تحديد الأهداف العامة والسلوكية في التعلم المعكوس كما يتضح في أسلوب تقديم عرض المحتوى العلمي للتعليم المعكوس والأمثلة والتدريبات والتغذية الراجعة وتنظيم المحتوى في تسلسل منطقي وتحديد العلاقات الداخلية بين وحداته.

* الأساس التقني: يتمثل في كتابة النص التعليمي للتعلم المعكوس وتحديد مُتطلبات الإنتاج المادية والجوانب اللفظية والجوانب غير اللفظية التي تضمنتها التعلم المعكوس.

وفى ضوء النظريات الحديثة للتعليم والتعلم قامت الباحثة بمراعاة بعض المعايير لمجموعة من الكفاءات المتنوعة للتعلم المعكوس أثناء عملية التصميم على النحو التالي:

- الكفاءة التعليمية للتعلم المعكوس:
 - أن يكون الهدف منه واضحاً ومُصاغاً صياغة سلوكية سليمة وبالإمكان قياسه.
 - أن تتلاءم أهدافه مع أهداف الموضوع محل الدراسة.
 - أن يكون محتواه دقيقاً ومناسباً لسن ومستوى التلميذات.
 - أن يراعى استثارة دوافع الطالبات وزيادة دافعيتهم نحو التعلُّم.
 - عرض المادة العلمية بشكل منطقي ومُتسلسل.
 - توافر التدريبات التي تُمارسها الطالبة.

سوف تقوم الباحثة بتنفيذ البرنامج بتوجيه الطالبات .

طرق وأساليب تقويم البرنامج :

- تصميم اختبار معرفي لقياس مستوي التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية.
- استمارة لقياس المهارات التدريسية.
- استمارة لاراء والانطباعات الوجدانية نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس.

بناء التعليم المعكوس:

تُعتبر البرمجية التعليمية المُعدة بتقنية التعلم المعكوس في تعلم مهارات (المهارات التدريسية) قيد الدراسة، هي المحور الرئيسي الذي يدور حوله البحث الحالي، وقد قام أحد المتخصصين في تكنولوجيا التعليم بإنتاج البرمجية المقترحة باستخدام برنامج فيجوال بيسك Visual Basic أحد البرامج التطبيقية الجاهزة، وهو برنامج يستخدم في إعداد برمجيات تعليمية قائمة على استخدام الحاسب الآلي، وتتضمن مراحل بناء البرمجية التعليمية ما يلي:

بناء (مراحل) بناء البرمجية التعليمية بالتعلم المعكوس:

- مرحلة التصميم Design:

تُعتبر مرحلة التصميم من أهم مراحل إنتاج التعلم المعكوس حيث أنها بمثابة خريطة لها سيتم تنفيذه في المراحل التالية ويتضمن التصميم الخطوات التالية:

* الأساس العلمي: يتمثل في تحديد واختيار المادة العلمية الخاصة بالناحية بمستوي الأداء المهاري في المهارات التدريسية والتي يقدمها التعليم

هي المرحلة التي تم فيها تجهيز متطلبات التصميم من مواد علمية وأنشطة وصور ولقطات فيديو، وكذلك البرامج الخاصة بعرض الصور والأصوات ولقطات الفيديو وتنقيحها وإنتاجها ووضعها في الصورة المناسبة لمتطلبات إنتاج التعلم المعكوس، وقد قامت الباحثة بإعداد وتجهيز ما يلي:

- أجهزة الحاسب الآلي يكون بها خاصية تشغيل الصور والفيديو والذي يتناسب مع تشغيل البرمجيات المعدة بالتعلم المعكوس.
- المواد التعليمية المستخدمة في البرمجية.

١. كتابة السيناريو: ملحق (ز)

تم خلال هذه المرحلة تحديد الوسائل التي سوف تُستخدم في إنتاج البرمجية من:

- شكل الإطارات الرئيسية والفرعية وألوانها ووضوحها وتأثيراتها.
- أنواع النصوص المكتوبة وموضوعاتها وموقعها في الإطار.
- الصور وامتدادها وحجمها والموضوعات التي تدل عليها.
- تحديد المؤثرات المستخدمة والألوان وتنسيقها وموقع كل عنصر على الإطار.
- تحديد أسلوب التصفح للموضوعات الرئيسية وكيفية الانتقال الى الموضوعات المُتفرعة منها.
- تحديد أسلوب تصفح الموضوعات الفرعية والوسائل المرتبطة بها (صور، فيديوهات، صوت).
- تحديد كيفية التحكم في الوسائل المُدرجة على كل إطار.

○ إتاحة الفرصة للطالبة لاختيار ما يُناسبها من تدريبات.

- الكفاءة الفنية للتعلم المعكوس:

○ تجزئة المادة العلمية وعرضها في ايقونات منفصلة.

○ سهولة الوصول للمعلومات المراد تعلمها.

○ سهولة التنقل للتميذة باختيار الجزء المراد تعلمه.

○ عدم قدرة التلميذة على التغير في المحتوى التعليمي.

○ امكانية التواصل مع الباحثة.

○ القدرة على إثراء المعلومات وذلك بتوافر لينك يساعد على الوصول الي الكتب الخاصة بطرق ومهارات التدريس والفيديوهات التي لها صلة بمهارات البحث.

- تنظيم محتوى التعلم المعكوس: في ضوء خصائص التعلم المعكوس قامت الباحثة بتنظيم المحتوى في جزأين وهما:

○ الجزء الأول: المقدمة: وهو الجزء الذي يُعرض على الشاشة وبدون تدخل من الطالبة أثناء العرض ويتضمن هذا الجزء التقديم، الإعداد، الإشراف، الأهداف العامة، المحتوى

○ الجزء الثاني: المحتوى التعليمي: وهو الجزء الذي يُعرض على الشاشة بالمسار والتتابع الذي تُحدده وتختاره الطالبة، أي أنها تتحكم في هذا الجزء تحكماً كاملاً من حيث الاختيار للجزء المراد تَعَلُّمُه والسرعة والتتابع والخروج وقتما تشاء منه .

- مرحلة الإعداد والتجهيز Preparation:

٢. إنتاج الوسائل:
وتسجيل التعليق الصوتي للباحثة بما يتناسب مع الخطوات التعليمية لمهارات البحث.

٥. إعداد الصور:

○ تم استخدام برنامج Free Video to JPG Converter لإنتاج الصور (الثابتة والمسلسلة) من الفيديوهات المختارة ويتيح تقسيم الفيديو الي صور مسلسلة للأداء بجودة عالية.

٦. تصميم الشاشة:

حرصت الباحثة عند تصميم الشاشة على الآتي:

- ألا تكون شاشة مزدحمة.
- أن يتم توزيع المكونات بشكل مناسب.
- عدم المغالاة في استخدام الألوان حتى لا يتشتت انتباه التلميذة بعيداً عن المادة العلمية.
- أن تكون الخلفية مريحة للعين.
- استخدام أنواع الخطوط الواضحة وبأحجام وألوان واضحة ومناسبة.
- عرض المحتوى الخاص بمهارات كرة اليد قيد الدراسة بالتتابع.

تقويم التعليم المعكوس:

- الاختبار المبني: بعد الانتهاء من اعداد برمجية الوحدات الدراسية باستخدام التعلم المعكوس في صورتها الأولية قامت الباحثة بعرضها على الخبراء في مجال تكنولوجيا التعليم لاستطلاع آرائهم حول:

- مدى مناسبة الأهداف العامة للبرنامج.
- مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى للتلميذات.
- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق.

تم إعداد كافة أنواع الوسائل من نصوص مكتوبة، صور فوتوغرافية، ملفات صوتية، رسوم وأفلام والتأكد من صلاحيتها لتقديم المعلومات المطلوبة وتسجيل جميع الملفات بالنعوية المطلوبة وذلك لاستخدامها وإنتاج التعلم المعكوس تم استخدام برنامج Auto Play media Studio وهو برنامج خاص بتصميم البرامج الحاسوبية.

٣. تجهيز الوسائل المساعدة:

(١) إعداد النصوص المكتوبة: تم استخدام برنامج Microsoft Word ٢٠١٧ وهو برنامج لمعالجة وتجهيز النصوص المكتوبة.

(٢) إعداد ملفات الصوت: قامت الباحثة بإدخال التعليق على البرنامج عن طريق الميكروفون Mic الخاص بالحاسب الآلي باستخدام برنامج Gold Wave وراعت الباحثة أن يكون زمن التعليق مساوي أو أقل من زمن مشاهدة الجزء المعروف وهو إما (تعليق صوتي للباحثة – مؤثرات صوتية مصاحبة للفيديوهات).

٤. إعداد الفيديو:

○ تم استخدام برنامج Media Windows Player لعرض اللقطات علي الحاسب الآلي.

○ استخدمت الباحثة برنامج " Wonder share Video Editor" وذلك لتقسيم شريط الفيديو التعليمي إلى لقطات عديدة وانتقاء أفضل لقطات الفيديو التي تتناسب مع مهارات البحث.

○ كما تم استخدام Wonder share Video Editor لإلغاء التعليق الصوتي من لقطات فيديو أدرجتها الباحثة من شبكة المعلومات الدولية

بعد التأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للمتغيرات المستخدمة في البحث قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة على المجموعة التجريبية في المتغيرات التالية (القدرات العقلية - التحصيل المعرفي - المهارات التدريسية) وذلك يوم الاثنين الموافق (٢٠٢١/١٠/١٨).

توصيف واعتدالية توزيع البيانات:

التوصيف الإحصائي لعينة البحث:

للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحنى الإعتدالي، قامت الباحثة بإجراء اعتدالية التوزيع بين أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات المختارة والتي من الممكن أن تؤثر على نتائج الدراسة:

-القدرات العقلية (الذكاء)

-اختبار التحصيل المعرفي

- المهارات التدريسية .

تجانس أفراد العينة :

جدول (١١) توصيف وبيان اعتدالية توزيع البيانات في متغيرات القدرات العقلية والتحصيل المعرفي والمهارات التدريسية ن - ٢٠

م	اسم المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل التقلطح	معامل الالتواء
١	القدرات العقلية	الدرجة	١٧.٨٠	١٨.٠٠	٠.٦٧٨-	٠.٤٦٥-
٢	مستوي التحصيل المعرفي	الدرجة	١٦.٤٥	١٦.٥٠	١.١٧--	٠.١٤٥
٣	المهارات التدريسية	الدرجة	١٩.٠٠	١٩.٥٠	٠.٤٧٥-	٠.١٩٩-

الاستعداد للتجربة:

قامت الباحثة بمقابلة طالبات المجموعة التجريبية للتعرف على كيفية التعامل مع الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس المقترحة من خلال شبكة الإنترنت وكذلك التعرف على عنوان الوحدة والتأكد على التعامل الجيد مع أجهزة الحاسب الآلي والإبحار على شبكة الإنترنت ثم قامت الباحثة بالتأكد

- المادة التعليمية والوسائط المستخدمة.
- التصميم وشكل الشاشة والألوان والأزرار.
- التصميم العام للبرمجية.

وقد اقترح بعض الخبراء تعديل بعض النواحي اللغوية وبناءً على ذلك قامت الباحثة بعمل التعديلات.

- الاختبار الثاني للبرمجية: وفيه قامت الباحثة بتطبيق برمجية الوحدات الدراسية باستخدام التعلم المعكوس على عينة قوامها (١٠) طالبة من الطالبات العينة الاستطلاعية من خارج عينة البحث وذلك بهدف:

○ معرفة الأخطاء والمشاكل التي تواجه التلميذات أثناء التعامل مع البرمجية وتصحيحها.

○ التّعرف على ملاحظات الطالبات حول البرمجية وكذلك التّعرف على مدى مناسبتها لقدراتهم.

التجربة الأساسية :

القياس القبلي :

يتضح من الجدول (١١) أن المتوسط يتراوح بين (١٧.٨٠ - ١٩.٠٠) والوسط يتراوح بين (١٦.٥٠ - ١٩.٥٠) والانحراف المعياري يتراوح بين (٢.١٦ - ٣.١٦) ومعامل التقلطح يتراوح بين (-) (١.١٧ - ٠.٤٧٥) ومعامل الالتواء يتراوح بين (-) (٠.٤٦٥ - ٠.١٤٥) مما يدل على اعتدالية توزيع البيانات في متغيرات القدرات العقلية ومستوي التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية .

- من تفهم الطالبات لكيفية استخدام البرمجية طوال فترة الدراسة من خلال مناقشتها.
- إجراء التجربة :
- قامت الباحثة بتطبيق الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس على عينة البحث التجريبية وذلك في الفترة من (٢٥/١٠/٢٠٢١) وحتى (١٣/١٢/٢٠٢١) حيث اشتملت الوحدة على عرض للمهارات التدريسية قيد البحث والتي تناولتها الطالبات بالدراسة ، علما بأن تعلم المهارات التدريسية قيد البحث من خلال الوحدة التدريسية بتقنية التعلم المعكوس على شبكة الإنترنت لا يقتصر على زمن محدد (زمن التعلم مفتوح).
- القياس البعدي :
- بعد انتهاء المدة المحددة لتطبيق الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس على عينة البحث التجريبية ،قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية لمجموعة البحث التجريبية في كل من متغيرات البحث (القدرات العقلية – التحصيل المعرفي - القدرات التدريسية- الآراء والانطباعات الوجدانية) وذلك في الفترة (١٨/١٢/٢٠٢١) إلى (٢٠/١٢/٢٠٢١)
- المعالجات الإحصائية :
- قامت الباحثة بإجراء المعالجات الإحصائية التالية :
- المتوسط الحسابي .
 - الوسيط .
 - الانحراف المعياري .
 - معامل الالتواء .
 - معامل التفلطح .
 - النسبة المنوية .
 - اختبار (ت) .
 - معامل الارتباط .
 - التجزئة النصفية .
 - الفاكرونيباخ .
 - مربع ايتا لقياس حجم الأثر .
- عرض ومناقشة النتائج:

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ن -٢٠

م	اسم المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
			ع	م	ع	م			
١	مستوي التحصيل المعرفي	درجة	٢٠.١٦	١٦.٤٥	٣.١٩	٤١.٩٠	٢٥.٤٥	٣٦.٤٨	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وبمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي .

ترجع الباحثة سبب تقدم الطالبات المجموعة التجريبية إلي البرنامج التعليمي باستخدام الوحدة التدريسية بتقنية التعلم المعكوس كان ذو ايجابية

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة ت المحسوبة تساوي (٢٥.٤٥) وهي اكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٢.٠٩٣) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين

وتؤدي إلي زيادة كفاءة أثر التعلم وجعله قويا حيا محسوسا وبذلك تزداد قدرته على استيعاب المراحل المتتابعة لأداء المهارات المختلفة. (1: ١٥٦)

ويتفق نتائج دراسة كلا من "هبة سعيد عبد المنعم" (٢٠٠٩م)، "وائل سلامة المصري"، "هشام علي الأقرع" (٢٠١٣م)، "محمود البديري إسماعيل" (٢٠١٣)، "ميلودي محمد سعد" (٢٠١٥م) والتي أشارت نتائجهم إلي أن استخدام التكنولوجيا في تعلم المعلومات النظرية (التحصيل المعرفي) لها ايجابي وفعال. (٣٢)، (٣٣)، (٢٧)، (٣٠)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية في التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي)

وفاعلية في مستوي التحصيل المعرفي للمهارات التدريسية حيث أن تكوين المعرفة والحصول علي المعلومات وتبادل الأفكار بين طالبات مما يؤدي إلي زيادة التحصيل وعدم النسيان المادة التعليمية والمناقشات الجماعية تؤدي إلي استرجاع الطالبات للمعلومات فيما بينهن مما يؤدي لتعمق فهم المعلومات. وتعزو الباحثة هذا التحسن علي أن الوحدة التدريسية بتقنية التعلم المعكوس تعتمد علي أنشطة استقصائية موجهة من خلال شبكة الانترنت تفيد في تدعيم التعلم الفعال وزيادة نشاط الطالبات الذهني القائم علي مهارات التفكير العليا توظيفها بشكل فعال وجاد تفيدهن من حيث الحصول علي معلومات ومعارف والمعرفة من خلال دمج مجموعة من الفيديوهات تسمح لهن بتعلم واكتساب خبرات جديدة في المواقف التعليمية.

وتشير "إجلال علي حسن جبر" (٢٠٠٤م) أن استخدام الأساليب الحديثة في مجال تعلم الأنشطة الرياضية المختلفة أتاح للمتعم فرصة كبيرة للتعلم من خلال استخدام حواسه الجسمية في استقبال المعارف

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في المهارات التدريسية ن - ٢٠

م	اسم المتغير	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
			م	ع	م	ع			
١	المهارات التدريسية	درجة	١٩.٠٠	٢.٥١	٣٨.٣٠	٢.٢٩	١٩.٣٠	٢٨.٦٧	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

وكما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس المقترحة قد راعت مستوى وقدرات وميول وحاجات الطالبات ، حيث أن توافر أنماط متنوعة من الإبحار وتوافر وسائل تقديم المحتوى بما يتناسب مع الطالبات قد ساعدهن على إمكانية الوصول إلى المستوى المطلوب من إتقان مستوى الأداء المهاري للمهارات التدريسية وأيضا

ويتضح من جدول (١٣) أن قيمة ت المحسوبة تساوي (١٩.٣٠) وهي اكبر من ت الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) والتي تساوي (٢.٠٩٣) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية وبمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح القياس البعدي.

المشاركة في التعلم، مما يزيد من وقت المناقشة كالحوار مع المعلم والتركيز على المستويات العليا، وتقديم الفرصة اللازمة للتقويم والعلاج. (١٥ : ١٢)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من "الطيب أحمد حسن هارون"، "محمد عمر موسى سرحان" (٢٠١٢م)، دراسة Enfield, j. " عام (٢٠١٣)، "حنان بنت أسعد الزين" (٢٠١٣)، "Devey,P." (٢٠١٥)، " Ghedeer Awad Al Maagbeh " (٢٠١٥)، "Shoebridge , k." عام (٢٠١٥)، "نجلاء يوسف حواس" (٢٠١٥م)، " جابر محمد جابر الدليمي" (٢٠١٧م)، "فوزية مطلق مرزوق الحربي" (٢٠١٧م) التي توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المعكوس في تنمية التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من وجهة نظر الطالبات الموهوبات وتقديم التغذية الراجعة لكل طالبة موهوبة على حدو أن التعلم المعكوس طريقة رائعة لمشاركة المحتوى في هذه الاستراتيجية يمكن للمدرسين المشاركة في المحتوى، (٣٥)، (٨)، (٣٤)، (٣٦)، (٣٧)، (٣١)، (٦).

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية في أداء المهارات التدريسية قيد البحث لصالح القياس البعدي)

الحصول على المعارف والمعلومات المطلوبة منه بسرعه الذاتية . وبالتالي فإن الوحدة التدريسية بتقنية التعلم المعكوس تخاطب في الطالبة جميع حواسها ويستثير دوافعها نحو التعلم ويساعدها على التفكير العلمي المنظم ويجعلها تسير في العملية التعليمية وفقا لقدراتها وسرعتها مما تدفع بالطالبة إلى الشعور بذاتها ودورها في العملية التعليمية .

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس لعبت دوراً هاماً في زيادة الدافعية وتحقيق معدلات أداء عالية نحو تعلم المهارات التدريسية قيد البحث ، وفي هذا الصدد يذكر "إيهاب محمد فهميم" (٢٠٠٦) ، "حسن البائع محمد" (٢٠٠٦) ، أن درجة انبهار المتعلم بأساليب التعليم غير التقليدية تعمل على جذب انتباهه نحو التعلم ، فعملية التعلم من خلال الاساليب الحديث تتم بكل حماس لأنهم يجدون فيه ما يتناسب مع قدراتهم ويحاولون الارتقاء بهذه القدرات حتى يصلون إلى مستوى الأداء المطلوب. (٥ : ١٥)، (٧ : ٢٠)

ويشير عاطف أبو حميد الشerman (٢٠١٥م) الى انه يمكن تحديد أهمية التعلم المعكوس بتفريد التعلم واستقلالية وتفعيل دور الطالب، حيث أن الطلاب يتحملون مسئولية تعلمهم بأنفسهم، وأن كل متعلم يتعلم بالطريقة والوقت الذي يناسبه، وعلى كل المتعلمين

الجدول (١٤)

اختبار (ت) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الملاحظ في استمارة الآراء والانطباعات الوجدانية ن=٢٠

م	المتغير	وحدة القياس	القياس الملاحظ		المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطات	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
			ع	م				
١	الآراء والانطباعات الوجدانية	درجة	٢٧.٣٢	٢.٠٤	٢٠	٧.٣٢	١٩.٠١	٠.٠٠٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنويه ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

والمتوسط الفرضي يساوي (٢٠.٠٠) والفروق بين المتوسطات تساوي (٧.٣٢) وقيمة ت المحسوبة

يتضح من جدول (١٤) أن المتوسط يساوي (٢٧.٣٢) و الانحراف المعياري يساوي (٢.٠٤)

ويشير " محمد سعد زغلول "، " مكارم حلمي أبو هرجة "، " هاني سعيد عبد المنعم " (٢٠٠١م) أن تكنولوجيا التعليم لها تأثير إيجابي علي المتعلمين عند استخدامها في المجال الرياضي حيث تساهم في فاعلية التدريس من الناحية السلوكية والعلمية والاجتماعية لدي المتعلمين وزيادة الدافعية وإثارة الحماس لممارسة النشاط الحركي ، كما يعودهم علي الدقة والانتماء وتحمل المسؤولية والعمل الذاتي والاعتماد علي النفس وتبعد عنهم الرتابة التي تصاحبهم أثناء الشرح. (٢٥ : ٨٠)

ويتفق ما سبق مع نتائج دراسة كلا من " ميلودي محمد سعد " (٢٠١٥م) ، " غادة عرفة الغرايبي " (٢٠١٥م) والتي أكدت نتائجها علي أن البرامج التعليمية باستخدام أساليب التدريس الحديثة غيرت من آراء وانطباعات طالبات السلبية إلي الايجابية أثناء التعلم وبالتالي يتحقق الجانب الوجداني لديهم في العملية التعليمية. (٣٠) ، (١٨)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص علي (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو استخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس لصالح القياس البعدي)

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء الأهداف والفروض الخاصة بالبحث فقد توصلت الباحثة الي الاستنتاجات التالية:

١. البرنامج التعليمي باستخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس ساهم بطريقة إيجابية في

تساوي (١٩.٠١) و هي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ و التي تساوي (٢.٠٩٣) ومستوي الدلالة يساوي (٠.٠٠٠) مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسط الملاحظ والمتوسط الفرضي وبمقارنة المتوسطات وجد أنها لصالح المتوسط الملاحظ وهذا يعني أن الفروق لصالح أوافق

وتعزو الباحثة إيجابية آراء وانطباعات طالبات المجموعة التجريبية نحو الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس إلى كونها طريقة مستحدثة في التعليم تشتمل على توجهات جديدة علمية وفنية وتكنولوجية حديثة مغايرة للنظرة التقليدية في التعليم (التلقين) حيث أن الإنترنت أصبح لغة العصر الحديث مما جعل التعليم من خلالها تلقى الكثير من المعارف والمعلومات التي تحتاج إليها المتعلمة أثناء عملية التعلم بالإضافة إلى نجاحها في إزالة الشعور بالملل والسلبية والرتابة التي تشعر بها الطالبة في ظل الطريقة التقليدية ، بالإضافة إلى تحمل المتعلمة للمسئولية وشعورها بالفخر تجاه ذاتها أثناء تعاملها مع وسائط التعليم الالكتروني من خلال الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس كما يزيد من ترابط الطالبات والألفة بينهم أثناء إجراء التجربة وتفاعلهم مع بعضهم البعض ومع المشرفة حيث يثرون العملية التعليمية ويضيفون إليها بالإضافة الي أنها تراعي الفروق الفردية وحاجات وميول ودوافع الطالبات مما أدى إلى نتائج أفضل في المعرفة والانطباعات والاتجاهات.

وفي هذا الصدد يذكر " مجدي عزيز إبراهيم" (٢٠٠٠م) أن اشتراك المتعلمين في عمليات التدريس يجعلهم يشعرون بالفخر والاعتزاز من منطلق أنهم أسهموا في استنباط المعلومات وبذلك لا يعدوا الدرس مجرد معلومات فرضت عليهم إنما كانت جزء أساسي منها اكتشفها بأنفسهم. (٢٢ : ٦٩)

تحسين بعض مهارات التدريس للطلاب المعلمين بكلية التربية الرياضية" ، بحث منشور ،مجلة تطبيقات علوم الرياضية ،العدد ٨٥ ،كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الاسكندرية ،٢٠١٦م.

السيد محمد خيرى "اختبار الذكاء العالي" ، دار النهضة العربية ،القاهرة ،١٩٩٧م.

الطيب أحمد هارون، محمد عمر سرحان: "فاعلية نموذج التعلم المقلوب فى التحصيل والأداء لمهارات التعلم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية"، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول لكلية التربية، مركز الملك عبد العزيز الحضاري، الباحة، المملكة العربية السعودية، ابريل ،٢٠١٢م.

ايهاب محمد فهميم تصميم موقع تعليمي علي شبكة الانترنت وأثره علي تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدس طلبة شعبة التدريس التربية الرياضية بطنطا" ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ،٢٠٠٦م.

جابر محمد جابر الدليمي : "فاعلية استراتيجية الفصول الإلكترونية المعكوسة في تنمية بعض نواتج التعلم المهارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في العراق" ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠١٧م.

حسن الباتع محمد عبد العاطي تصميم مقرر عبر الانترنت من منظريين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم علي الانترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة

تحسن مستوى التحصيل المعرفي لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

٢. البرنامج التعليمي باستخدام الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس له تأثير ايجابي علي أداء المهارات التدريسية لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

٣. البرنامج التعليمي الوحدة الدراسية بتقنية التعلم المعكوس له له تأثير ايجابي علي الآراء والانطباعات الوجدانية لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا .

ثانياً: التوصيات:

١. اجراء المزيد من الأبحاث للتعرف على تأثير استخدام التعلم المعكوس في تعلم الأنشطة الرياضية .
٢. عمل دورات وندوات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية لشرح تكنولوجيا التعلم المعكوس وكيفية الاستفادة منه في العملية التعليمية.
٣. تغيير المناهج الدراسية لمسايرة التقدم التكنولوجي.
٤. ضرورة استخدام التعلم المعكوس ضمن أساليب التعلم في التدريس.

المراجع:

أجلال علي حسن جبر: "استخدام الوسائط الفائقة كوسيلة لتعليم الضربة الساحقة فى كرة الطائرة"، بحث منشور ، العدد ١٨ ،مجلة اسقوط لعلوم وفنون رياضية، الجزء الثالث ، مارس ٢٠٠٤م . :

اسلام صلاح السيد الشاعر "فاعلية برنامج تعليمي تعاوني قائم علي المجموعات الصغيرة عل

" صديقة محمد محرم دعاء الدريدي أبو الحسن ، وفاء عبد الحفيظ غالي فاعلية تراتيجية مقترحة لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبات للتدريب الميداني بكلية التربية الرياضية بالإسكندرية "، بحث منشور، المؤتمر الاقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الأوسط، كلية التربية الرياضية أبو قير، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٨م. :

عاطف ابو حميد الشрман "التعلم المدمج والتعلم المعكوس"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، ٢٠١٥م. :

عبد العزيز عبد الحميد طلبه" فعالية استخدام استراتيجية تقصي الويب (W.Q.S) في تنمية بعض مستويات التفكير والقدرة علي اتخاذ القرار نحو مواجهة تحديات التحديث التعليمي التكنولوجي" ، بحث منشور، مجلة تكنولوجيا التعليم، ٢٠٠٩م. :

عبد الله يحي آل محيا "الجودة في التعليم الالكتروني من التصميم إلي استراتيجيات التدريس"، بحث منشور، المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان، ٢٠٠٦م.

غادة عرفة عبد القادر الغريبي "تأثير استخدام الجرافيك ثلاثي الأبعاد في تعلم مهارة الوثب الطويل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، ٢٠١٥م.

فادي محمد زكي "فاعلية التعلم المعكوس باستخدام المنصة التعليمية "Easy Class" علي مستوي الأداء المهاري لسباحة الدولفين لدي طلاب كلية التربية الرياضية - جامعة الأزهر"،

الاسكندرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٠٠٦م.

حنان بنت أسعد الزين "أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"، بحث منشور، مجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد ٤، ٢٠١٥م

خالد طه الأحمد "تكوين المعلمين من الاعداد إلي التدريب"، دار الكتاب الجامعي، العين، ٢٠٠٥م.

داخل محمد العيساوي " طريقة الوحدات في تدريس المواد الاجتماعية (دراسة تحليلية) ، بحث منشور، مجلة أهل البيت عليهم السلام، السعودية، العدد ١٩، ٢٠١٦م

زياد يوسف الفار"مدي فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس الجغرافيا علي مستوي التفكير والتحصيل لدي تلاميذ الصف الثامن الأساسي"، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، ٢٠١١م.

" شيماء عادل يس صالح التغذية المرتدة بمعرفة الأداء وتأثيرها علي تحسين المهارات التدريسية لطالبات التربية العملية بكلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، ٢٠٠٥م.

صبري عبد الفتاح حسنين "أثر استخدام حافظلة التقويم الالكترونية علي تحسين المهارات التدريسية لطلاب التدريب الميداني الداخلي بكلية التربية الرياضية للبنين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية، ٢٠١١م.

التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ،
القاهرة، ٢٠٠١م.

محمد محمود الحيلة "تصميم وإنتاج الوسائل
التعليمية التعليمية " ، ط٦ ، دار المسيرة ، عمان
، ٢٠١٢م.

محمود البديري اسماعيل "تأثير استخدام الفيديو
التفاعلي في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة
لدي تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي،
رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية
الرياضية ، جامعة طنطا، ٢٠١٣م.
مصطفى عبد السميع محمد تكنولوجيا التعليم
(دراسات عربية) ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
، ١٩٩٩م.

مصطفى مسعد محمد نصار "بناء برنامج تعليمي
باستخدام اسلوب العصف الذهني في اكتساب
المهارات التدريسية للطالب المعلم بشعبة
التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة
طنطا"، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية
التربية الرياضية ،جامعة طنطا، ٢٠١٠م.:

ميلودي محمد سعد زغول " تأثير استخدام نموذج
ويتلي للتعلم البنائي مدعم ببرمجية تعليمية علي
بعض مهارات رياضة الهوكي لطالبات كلية
التربية الرياضية بطنطا، رسالة ماجستير غير
منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ،
٢٠١٥م.

نجلاء يوسف حواس: "فاعلية استخدام استراتيجية
الفصل المعكوس في تنمية مهارات التفاعل
الصفوي لتدريس قواعد اللغة لطالبات الصف
الثاني المتوسط"، بحث منشور، بحوث

بحث منشور،مجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم
الرياضة ، العدد٩٣ ، الجزء ٣، سبتمبر ، كلية
التربية الرياضية جامعة حلوان ، ٢٠٢١م.
: فوزية مطلق مرزوق الحربي: "فاعلية
استخدام استراتيجية التعليم المقلوب في تنمية
مهارات التعلم الذاتي وتنظيم البيئة الإثرائية من
وجهة نظر الطالبات الموهوبات"، بحث منشور،
مجلد(٤)، العدد(١٦)، الجزء الأول يناير،
المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧م.

كوثر عبد المجيد السيد ، فاطمة محمد فايفل
"كفايات تكنولوجيا المعلومات للطالب المعلم
بكليات التربية الرياضية في ضوء الاهتمام
بتطوير التعليم الجامعي "، بحث منشور ،
المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد
السابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ،
٢٠٠٥م.

مجدي عزيز ابراهيم "الكمبيوتر والعملية التعليمية
في عصر التدفق المعلوماتي" ،مكتبة الانجلو
المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

محسن محمد درويش حمص ، عاصم محمد غازي
"تدريس التربية البدنية والرياضية في العصر
الرقمي "،دار المعارف ، الاسكندرية ، ٢٠١٦م.

" محمد جمال عبد الفتاح الفتاوي دراسة مدي ادراك
معلمي التربية الرياضية قبل وأثناء الخدمة لما
هيه مهارات التدريس وعلاقتها بالاتجاه نحو
مهنة تدريس التربية الرياضية "،رسالة
ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية
،جامعة طنطا، ٢٠٠٥م..

محمد سعد زغول ، مكارم حلمي أبو هرجة ، هاني
سعيد عبد المنعم تكنولوجيا التعليم وأساليبها في

Ghedeer Awad Al Maagbeh.,
Effect of using flipped learning on Ninth
Graders Achievement in English
Grammar in Al-Qaser Directorate of
Education, BSc, Dissertations, Moata
Uninversity, Jordon, 2015

Shoebridge, k,: Improving
Attainment and Progress through
Flipped learning in Physical Education.
(2015) Oxford Cambridge and RSA
shire land collegiate academy. 29
November 2015.

Stayer ,J.F.,: The Effects of the
Classroom Flip on the Learning
Environment :A Comparison of
Alearning Activity in a Traditional
Classroom and Aflip Classroom that
Used an Intellingent Tutoring System
(phD),School of The Ohio State
University . Retrieved from <https://edu/rws-etd/document/get/osu1189523914./inline>. (2008)

Toto ,R . & Nguyen, H , Flipping
the work design in an industrial
engineering course, processing, 39th
ASEE/IEEE Frontiers in Education
Conferces, San Antonio, Texas, USA,
2009.

ومقالات، دراسات عربية في التربية وعلم
النفس، عدد ٦٢، السعودية، ٢٠١٥م.

هبة سعيد عبد المنعم محمد "بناء موقع انترنت
تعليمي وتأثيره علي اكتساب بعض المهارات
التدريسية لدي طالبات التربية العملية بشعبة
التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا ،رسالة
دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية
،جامعة طنطا، ٢٠٠٩م.

" وائل سلامة المصري ، هشام علي الأقرع تأثير
الفيديو التفاعلي علي الأداء المهاري والمستوي
الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية
الرياضية في جامعة الأقصي " ، بحث منشور ،
مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية
والنفسية، المجلد الحادي والعشرون ، العدد
الأول، ٢٠١٣م.

Devey,P,: The Flipped Classroom,
Motivating Student Nurses to learn
Independently, Athens: ATIN,S
conference paper series ,No: NUR 2015-
1594.

Enfield ,j,: Looking at the impact
of the flipped classroom model of
instruction on undergraduate
multimedia students at CSUN. Tech
Trends: Linking Research & Practice to
Improve Learning November
2013,Volume 57,Issue 6, pp (2013)14–27

ABSTRACT

The effect of using the study unit with flipped learning technique on mastering the performance of the physical education lesson

M. Dr. / Alia Ali Mohamad Ali El-kholy
Lecturer, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of
Physical Education, Tanta University

The research aims to design an educational program based on the study unit using flipped learning technology to master the performance of the physical education lesson. The researcher used the experimental approach by designing an experimental group using pre- and post-measurement. The research sample included (40) female students from the third year at the Faculty of Physical Education, Tanta University for the academic year. 2021/2022, the researcher also used the mental abilities test, the cognitive achievement test, the teaching skills form, the opinions and affective impression form, and the educational program based on the study unit with the reversed learning technique designed by the researcher. The most important results were that there were statistically significant differences between the averages of the pre and post measurements of the experimental group in The cognitive achievement under study in favor of the post-measurement, and there are statistically significant differences between the averages of the pre- and post-measurements of the experimental group in the teaching skills under study in favor of the post-measurement, and there are statistically significant differences in the emotional opinions and impressions of the experimental group members towards the use of the study unit with the flipped learning technique in learning the teaching skills s The research hand., The most important recommendations of the research were conducting more research to identify the effect of using flipped learning in learning sports activities and conducting training courses and seminars for physical education teachers to explain flipped learning technology and how to benefit from it in the educational process and change the curricula to keep pace with technological progress and the need to use flipped learning within Learning styles in teaching.

key words • Flipped learning • The unit of study • Teaching skills